جديد

يسرنا في

شبكة بينونة للعلوم الشرعية

أن نقدم لكم جديد إصداراتنا

سِلْسِلَة

السَّمْعُ وَالطَّاعَة

ولزوم الجماعة

إعْدَادُ

شبكة بينونة للعلوم الشرعية

نعتني بنقل العلم الشرعي في دولة

الإمارات العربية المتحدة

www.baynoonanet.net
@baynoonanetUAE
@baynoonanet
@baynoonanet

حرمة الخروج على الحاكم المسلم ولو كان ظالمًا

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«إِنَّهُ يُسْتَعْمَلُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ فَتَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِئَ وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ»

قَالُوا يَا رَسُولَ اللّهِ أَلاَ نُقَاتِلُهُمْ

قَالَ: «لاَ مَا صَلَّوْا»

أَي: مَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ وَأَنْكَرَ بِقَلْبِهِ .

[رواه مسلم (١٨٥٤)]

@baynoonanet @baynoona www.baynoona.net

٠٢

محبة الأئمة والدعاء لهم

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«خِيَارُ أَئِمّتِكُمُ الّذِينَ تُحِبّونَهُمْ وَيُحِبّونَكُمْ وَيُصَلّونَ عَلَيْكُمْ وَتُصَلّونَ عَلَيْهِمْ وَشِرَارُ أَئِمّتِكُمُ الّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ»

قِيلَ يَا رَسُولَ اللّهِ أَفَلاَ نُنَابِذُهُمْ بِالسّيْفِ

فَقَالَ: «لاَ مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصّلاَةَ وَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وُلاَتِكُمْ شَيْئًا تَكْرَهُونَهُ فَاكْرَهُوا عَمَلَهُ وَلاَ تَنْزِعُوا يَدًا مِنْ طَاعَةٍ»

[رواه مسلم (٤٩١٠)]

@baynoonanetUAE www.baynoona.net
@baynoonanet

جزاء من أذل السلطان

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«مَنْ أَهَانَ سُلْطَانَ اللّهِ فِي الأَرْضِ أَهَانَهُ اللّه»

[رواه الترمذي (٢٢٢٤)]

إهانة السلطان بترك أوامره في الطاعات
وإكرامه بالمسارعة إلى أمره في طاعة اللّه.

www.baynoonanet.net @baynoonanetUAE

٠٤

التوجيه النبوي في نصح الحاكم

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصَحَ لِسُلْطَانٍ بِأَمْرٍ

فَلَا يُبْدِ لَهُ عَلَانِيَةً، وَلَكِنْ لِيَأْخُذْ بِيَدِهِ، فَيَخْلُوَ بِهِ،

فَإِنْ قَبِلَ مِنْهُ فَذَاكَ، وَإِلَّا كَانَ قَدْ أَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ لَهُ»

[رواه أحمد (١٥٣٣٣)]

@baynoonanet @baynoonaUAE www.baynoona.net

الحث على طاعة ولاة الأمور ما لم تكن معصية

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ:

«إِنَّ خَلِيلِي أَوْصَانِي أَنْ أَسْمَعَ وَأُطِيعَ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا مُجَدَّعَ الأَطْرَافِ»

[رواه مسلم (٤٨٦١)]

وفي لفظ عند ابن أبي عاصم:

«اسْمَعْ وَأَطِعْ لِمَنْ كَانَ عَلَيْكَ»

المجدّع: أردأ العبيد؛ لخسته وقلة قيمته ومنفعته ونفرة الناس منه.

UAE www.baynoonanet.net @baynoonanet

وجوب طاعة الولاة على كل حال فيما ليس بمعصية

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«عَلَيْكَ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ»

[رواه مسلم (٤٨٦٠)]

أثرة أي: يستأثر عليكم ويفضل عليكم غيركم بغير حق.

www.baynoonanet.net @baynoonanet @baynoonaUAE

طاعة الأمير من طاعة الله ورسوله

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي»

[رواه البخاري (٧١٣٧) ومسلم (١٨٣٥)]

أميري: عام في كل أمير للمسلمين.

@baynoonanetUAE www.baynoona.net @baynoonanet

إنما الطاعة في المعروف

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ إِلاَّ أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلاَ سَمْعَ وَلاَ طَاعَةَ»

[رواه البخاري (٧١٤٤) ومسلم (١٨٣٩)]

@baynoonanet www.baynoona.net

جزاء من مات وليست له بيعة

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ
لَقِيَ اللّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ حُجّةَ لَهُ،
وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ
مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيّةً»

[رواه مسلم (٤٨٩٩)]

لا حجة له: أي لا حجة له في فعله ولا عذر له ينفعه.

www.baynoonanet.net
@baynoonanetUAE
@baynoonanet

وجوب الطاعة للإمام ولو كان عبدًا

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ»

[رواه البخاري (٧١٤٢)]

زبيبة: أي صغير قدر الزبيبة وهو العنب اليابس، وذلك بأن يكون رأسه أسود صغير مجعد، فيكون أبلغ في حقارته.

www.baynoonanet.net @baynoonanet @baynoonanetUAE

١١

الصبر على ما يقع من الأمير مما يُكره

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَصْبِرْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شِبْرًا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»

[رواه البخاري (٧٠٥٣) ومسلم (١٨٤٩)]

ميتة جاهلية: أي على ما مات عليه أهل الجاهلية قبل مبعث النبي - صلى الله عليه وسلم- من الجهالة والضلالة.

www.baynoonanet.net @baynoonanetUAE

وجوب السمع والطاعة وإن كان الحاكم ظالمًا

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«سَتَكونُ أُثَرَةٌ وَأُمورٌ تُنْكِرُونَهَا قَالُوا: كَيْفَ تَأْمُرُ مَنْ أَدْرَكَ مِنَّا ذَلِكَ؟ قَالَ: تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ، وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ»

[رواه البخاري (٣٦٠٣) ومسلم (١٨٤٣)]

أثرة: أي يستأثر عليكم ويفضل عليكم غيركم بغير حق.

@baynoonanet www.baynoona.net

وجوب السمع والطاعة للحاكم وإن منع الحقوق

عَنْ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيّ قَالَ

سَأَلَ سَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَقَالَ:

يَا نَبِيّ اللّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَتْ عَلَيْنَا أُمَرَاءُ يَسْأَلُونَا حَقَّهُمْ وَيَمْنَعُونَا حَقَّنَا فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمّ سَأَلَهُ فِي الثّانِيَةِ أَوْ فِي الثّالِثَةِ، فَجَذَبَهُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، وَقَالَ:

«اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا فَإِنّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمّلْتُمْ»

[رواه البخاري (٣٦٠٣) ومسلم (١٨٤٣)]

www.baynoonanet.net
@baynoonanetUAE
@baynoonanet

وجوب لزوم جماعة المسلمين وإمامهم

عن حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قال:

كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُول اللّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَن الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ، فَجَاءَنَا اللّهُ بِهذَا الْخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ هذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: وَهَلْ بَعْدَ ذلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ: «نَعَمْ، وَفِيهِ دَخَنٌ» قُلْتُ: وَمَا دَخَنُهُ؟ قَالَ: «قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ» قُلْتُ: فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «نَعَمْ، دُعَاةٌ إِلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ صِفْهُمْ لَنَا، فَقَالَ: «هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا» قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ» قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلاَ إِمَامٌ؟ قَالَ: «فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذلِكَ».

[رواه البخاري (٣٦٠٦) ومسلم (١٨٤٧)]

www.baynoonanet.net @baynoonanet @baynoonanetUAE

وجوب ملازمة جماعة المسلمين وإمامهم

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«مَنْ خَرَجَ مِنْ الطّاعَةِ وَفارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيّةً، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيّةٍ، يَغْضَبُ لِعَصَبَةٍ أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصَبَةٍ أَوْ يَنْصُرُ عَصَبَةً فَقُتِلَ؛ فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيّةٌ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمّتِي يَضْرِبُ بَرّهَا وَفَاجِرَهَا وَلَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدٍ عَهْدَهُ؛ فَلَيْسَ مِنّي وَلَسْتُ مِنْهُ»

[رواه مسلم (٣٤٣٦)]

عمية: هي الأمر الأعمى لا يستبين وجهه،
وهي القتال للعصبية والأهواء

www.baynoona.net
@baynoonanet
@baynoonaUAE

الحذر من مفارقة جماعة المسلمين

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَاسْتَذَلَّ الْإِمَارَةَ؛ لَقِيَ اللّهَ وَلَا حُجَّةَ لَهُ»

[رواه الحاكم في مستدركه (٤٠٩)]

لا حجة له: أي لاحجة له في فعله ولا عذر له ينفعه.

@baynoonanet www.baynoona.net

زجر من أراد تفريق كلمة المسلمين

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«إِنّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمّةِ وَهِيَ جَمِيعٌ، فَاضْرِبُوهُ بِالسّيْفِ كَائِنًا مَنْ كَانَ»

[رواه مسلم (٣٤٤٢)]

هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ: المراد بها هنا الفتن والأمور الحادثة.

فَاضْرِبُوهُ بِالسّيْفِ: فيه الأمر بقتال من خرج على الإمام أو أراد تفريق كلمة المسلمين ونحو ذلك، وُينهى عن ذلك فإن لم ينته؛ قوتل، وإن لم يندفع شره إلا بقتله؛ فقتل كان هدرًا.

www.baynoonanet.net @baynoonanet @baynoonanet

الوفاء ببيعة الحاكم

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«إِذَا بُوِيعَ لِخَلِيفَتَيْنِ فَاقْتُلُوا الْآخَرَ مِنْهُمَا»

[رواه مسلم (١٨٥٣)]

أي: اخلعوه واجعلوه كمن قُتِلَ ومات، بأن لا تقبلوا له قولًا ولا تقيموا له دعوة حتى يكون في أعداد من قُتل وبطل.

@baynoonanet @baynoona www.baynoona.net

١٩

طاعة الحاكم قدر الاستطاعة

عن عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ:

كُنّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللّهِ ﷺ علَى السّمْعِ وَالطّاعَةِ، يَقُولُ لَنَا:

«فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ»

[رواه البخاري (٧٢٠٢) ومسلم (١٨٦٧)]

فيه بيعة ولي الأمر على السمع والطاعة، وقد بين النبي ﷺ أن هذه الطاعة على حسب الإستطاعة، فلا يُكلّف المسلم فوق طاقته، ولو كُلّف فوق طاقته؛ فلا ينزع يدًا من طاعة.

www.baynoonanet.net @baynoonanet @baynoonanetUAE

وجوب الصبر على ظلم الحكام

عن حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قُلْتُ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا بِشَرٍّ فَجَاءَ اللَّهُ بِخَيْرٍ فَنَحْنُ فِيهِ فَهَلْ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ، قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: هَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الشَّرِّ خَيْرٌ، قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: فَهَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ شَرٌّ، قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: كَيْفَ؟ قَالَ: «يَكُونُ بَعْدِي أَئِمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهُدَايَ، وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي، وَسَيَقُومُ فِيهِمْ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ، فِي جُثْمَانِ إِنْسٍ»

قَالَ: قُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ؟ قَالَ:

«تَسْمَعُ وَتُطِيعُ لِلْأَمِيرِ وَإِنْ ضُرِبَ ظَهْرُكَ وَأُخِذَ مَالُكَ، فَاسْمَعْ وَأَطِعْ»

[رواه مسلم (١٨٤٧)]

www.baynoona.net
@baynoonanetUAE
@baynoonanet

البيعة للحاكم يجب الوفاء بها

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الأَنْبِيَاءُ، كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي، وَسَيَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْثُرُونَ»

قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «فُوا بِبَيْعَةِ الأَوَّلِ فَالأَوَّلِ، أَعْطُوهُمْ حَقَّهُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ»

[رواه البخاري (٣٤٥٥) ومسلم (١٨٤٢)]

www.baynoonanet.net @baynoonanet @baynoonanetUAE

٢٢

جزاء من مات وهو مفارق للإمام

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«مَنْ مَاتَ بِغيرِ إمامٍ مَاتَ ميتةً جاهليّة»

[رواه أحمد (١٦٨٧٦)]

ميتة جاهلية: أي على ما مات عليه أهل الجاهلية قبل مبعث النبي - صلى الله عليه وسلم- من الجهالة والضلالة.

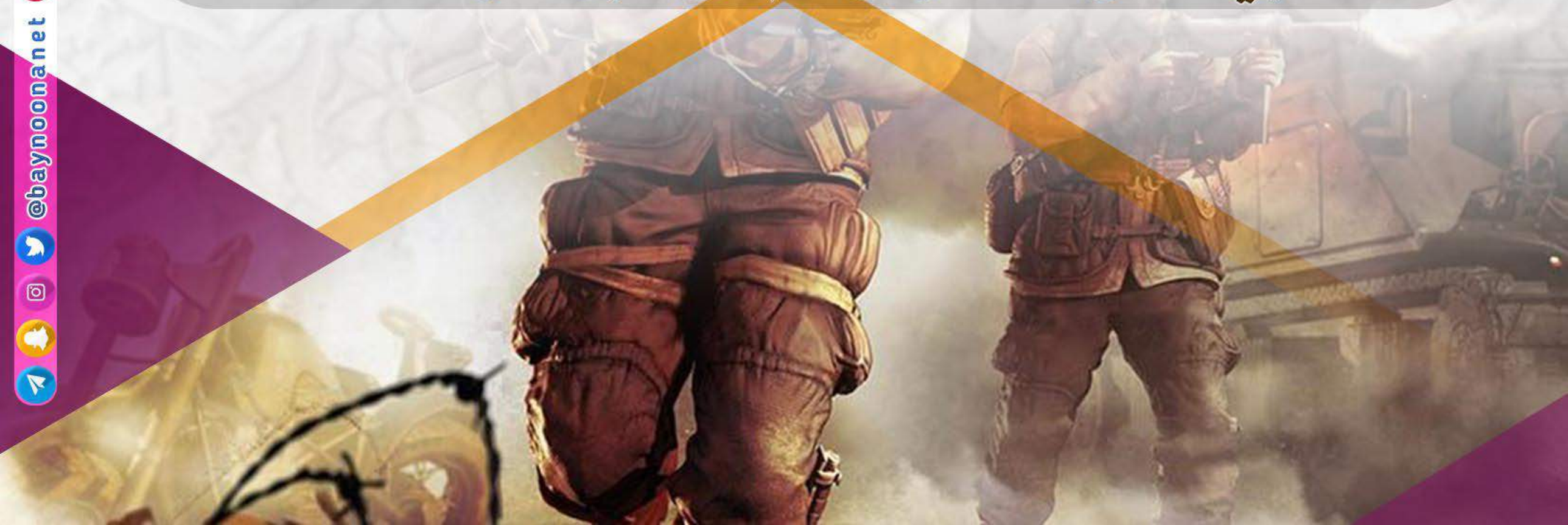

www.baynoona.net @baynoonanet @baynoona NetUAE

طاعة ولي الأمر سبب لدخول الجنة

قال أبو أمامة رضي الله عنه:

سمعت رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع فقال:

«اتَّقُوا اللّهَ رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ»

[رواه الترمذي (٦١٦)]

www.baynoonanet.net @baynoonanet @baynoonaUAE

طاعة الحاكم من طاعة اللّه ورسوله

عن سَالِم بْن عَبْدِ اللّهِ،

أَنَّ عَبْدَ اللّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:

«يَا هَؤُلَاءِ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللّهِ إِلَيْكُمْ؟»

قَالُوا: بَلَى نَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللّهِ. قَالَ:

«أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللّهَ؟»

قَالُوا: بَلَى نَشْهَدُ أَنَّهُ مَنْ أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَ اللّهَ، وَأَنَّ مِنْ طَاعَةِ اللّهِ طَاعَتَكَ، قَالَ: «فَإِنَّ مِنْ طَاعَةِ اللّهِ أَنْ تُطِيعُونِي، وَإِنَّ مِنْ طَاعَتِي أَنْ تُطِيعُوا أَئِمَّتَكُمْ، أَطِيعُوا أَئِمَّتَكُمْ، فَإِنْ صَلَّوْا قُعُودًا فَصَلُّوا قُعُودًا»

[رواه أحمد (٥٦٧٩)]

@baynoonanet www.baynoona.net @baynoonanet

٢٥

الأمر النبوي بلزوم الجماعة

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ اللَّهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ: بِالْجَمَاعَةِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَالْهِجْرَةِ، وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ، وَمَنْ دَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ، فَهُوَ مِنْ جُثَاءِ جَهَنَّمَ»

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ صَامَ، وَإِنْ صَلَّى؟ قَالَ: «وَإِنْ صَامَ، وَإِنْ صَلَّى، وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ، فَادْعُوا الْمُسْلِمِينَ بِأَسْمَائِهِمْ بِمَا سَمَّاهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

[رواه الترمذي (١٧١٧٠)]

جثاء جهنم: أي من جماعتها

دعوى الجاهلية: من نادى في الإسلام بنداء الجاهلية، وهو أن الرجل منهم إذا غلب عليه خصمه نادى بأعلى صوته قومَه، فيبتدرون إلى نصره، ظالما كان أو مظلوما، جهلاً منهم وعصبية.

@baynoonanet www.baynoona.net @baynoonanet

الصبر على الحاكم وإن جار

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«اسمع وأطع، في عسرك ويسرك، ومنشطك ومكرهك، وأثرة عليك، وإن أكلوا مالك، وضربوا ظهرك، إلا أن يكون معصية»

[رواه ابن حبان (٤٥٦٢)]

(أثرة) أي: يستأثر عليكم ويفضل عليكم غيركم بغير حق.

www.baynoona.net
@baynoonanet @baynoonanet

الوصية النبوية بلزوم الجماعة والسمع والطاعة

قال الْعِرْبَاض بْن سَارِيَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

قَامَ فِينَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً، وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ،

فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَعَظْتَنَا مَوْعِظَةَ مُوَدِّعٍ، فَاعْهَدْ إِلَيْنَا بِعَهْدٍ، فَقَالَ:

«عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا، وَسَتَرَوْنَ مِنْ بَعْدِي اخْتِلَافًا شَدِيدًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْأُمُورَ الْمُحْدَثَاتِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»

[رواه ابن ماجه (٤٢)]

@baynoonanet www.baynoona.net UAE

جزاء من مات وهو مفارق لجماعة المسلمين

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«ثَلَاثَةٌ لَا يُسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَعَصَى إِمَامَهُ فَمَاتَ عَاصِيًا، فَلَا تَسْأَلْ عَنْهُ، وَأَمَةٌ أَوْ عَبْدٌ أَبِقَ مِنْ سَيِّدِهِ، وَامْرَأَةٌ غَابَ زَوْجُهَا، وَكَفَاهَا مَؤُونَةَ الدُّنْيَا فَتَبَرَّجَتْ وَتَمَرَّجَتْ بَعْدَهُ، وَثَلَاثَةٌ لَا يُسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ نَازَعَ اللَّهَ رِدَاءَهُ، فَإِنَّ رِدَاءَهُ الْكِبْرِيَاءُ، وَإِزَارَهُ عِزُّهُ، وَرَجُلٌ شَكَّ فِي أَمْرِ اللّهِ، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللّهِ»

[رواه البخاري في الأدب المفرد (٥٩٠)]

@baynoonanet www.baynoona.net @baynoonanet

وجوب احترام ولي الأمر

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

نَهَانَا كُبَرَاؤُنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لا تَسُبُّوا أُمَرَاءَكُمْ، وَلا تَغِشُّوهُمْ، وَلا تَبْغَضُوهُمْ، وَاتَّقُوا اللَّهَ واصبروا فإن الأمر قريب»

[رواه ابن أبي عاصم في السنة (١٠١٥)]

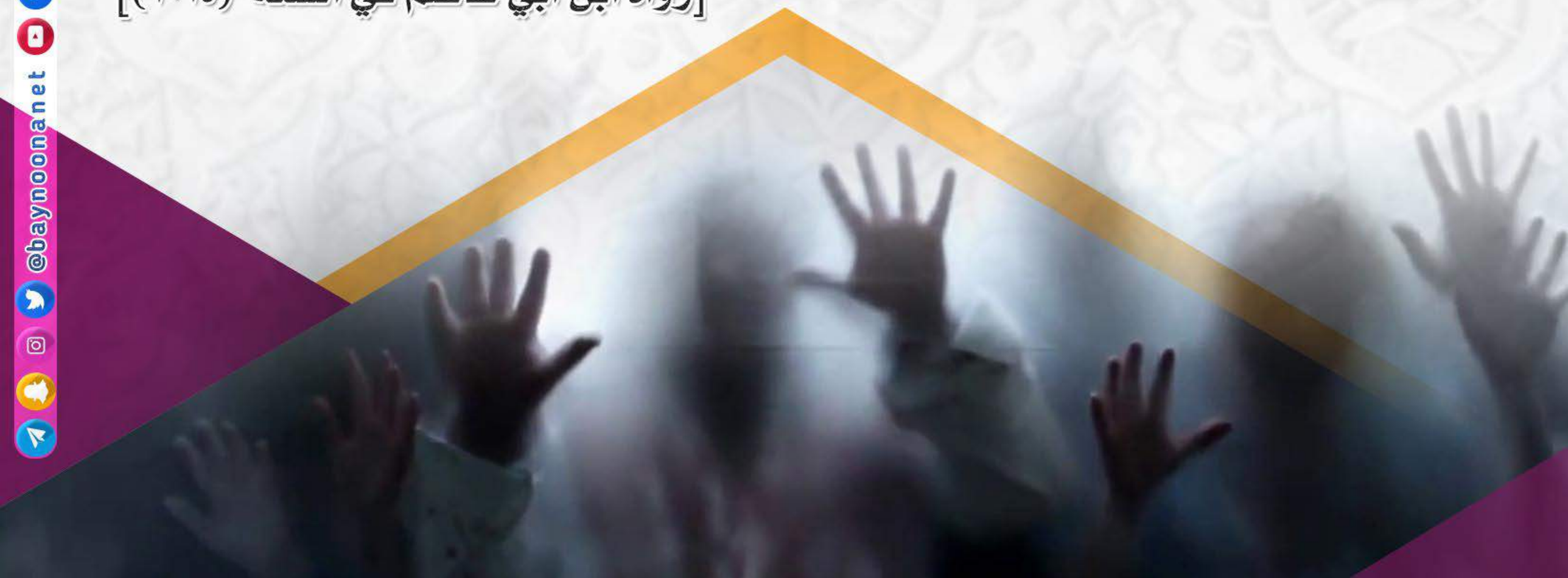

www.baynoonanet.net
@baynoonanetUAE
@baynoonanet

فضل توقير الحاكم

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«خَمْسٌ مَنْ فَعَلَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ، أَوْ خَرَجَ غَازِيًا، أَوْ دَخَلَ عَلَى إِمَامِهِ يُرِيدُ تعزيره وَتَوْقِيرَهُ، أَوْ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَسَلِمَ النَّاسُ مِنْهُ وَسَلِمَ مِنَ الناس»

[رواه أحمد (٢٢٠٩٣)]

"دخل على إمامه يريد تعزيزه وتوقيره" أي: لاحترامه وإكرامه بالسلام عليه ثم يسأل عن حاله ويجلس قليلاً ثم ينصرف، ما ذهب إلاّ ليسلّم عليه ويدعوا له.

@baynoonanet www.baynoona.net

وجوب إكرام ولي الأمر

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«السُّلْطَانُ ظِلُّ اللّهِ فِي الأَرْضِ

فَمَنْ أَكْرَمَهُ أَكْرَمَ اللّهَ وَمَنْ أَهَانَهُ أَهَانَهُ اللّه»

[رواه ابن أبي عاصم في السنة (١٠٢٤)]

www.baynoonaUAE.net @baynoonanet @baynoona

السمع والطاعة للحاكم في جميع الأحوال

عن عبادة بن الصامت قال:

دَعَانَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ، فَكَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا:

«أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا، وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا، وَأَثَرَةٍ عَلَيْنَا، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ»، قَالَ: «إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ»

[رواه البخاري (٧٠٥٦) ومسلم (١٧٠٩)]

أثرة: أي يستأثر عليكم ويفضل عليكم غيركم بغير حق.

@baynoonanet www.baynoona.net

السمع والطاعة لولي الأمر وإن ظلم

عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رضي الله عنه،
أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلاَ تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فُلاَنًا؟ قَالَ:

«سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أُثْرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الحَوْضِ»

[رواه البخاري (٣٧٩٢)]

(تستعملني) أي: تجعلني عاملا على الصدقة أو متوليا على بلد.
(أثرة) أي: يستأثر عليكم ويفضل عليكم غيركم بغير حق.
(الحوض): حوض النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة؛ فيحصل لكم الانتصاف ممن ظلمكم والثواب الجزيل على الصبر.

www.baynoonanet.net
@baynoonanetUAE
@baynoonanet

لزوم الجماعة رحمة

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْمِنْبَرِ

«مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ، لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ، لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ، التَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ شُكْرٌ، وَتَرْكُهَا كُفْرٌ، وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ، وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ»

[رواه أحمد في مسنده (١٨٤٤٩)]

www.baynoona.net
@baynoonanet
@baynoona

الجنة جزاء لزوم الجماعة

عن ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ:

خَطَبَنَا عُمَرُ بِالجَابِيَةِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ،

إِنِّي قُمْتُ فِيكُمْ كَمَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِينَا فَقَالَ:

«... عَلَيْكُمْ بِالجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالفُرْقَةَ

فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ،

مَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ الجَنَّةِ فَلْيَلْزَمُ الجَمَاعَةَ»

[رواه الترمذي (٢١٦٥)]

(الجماعة): جماعة المسلمين.

@baynoonanet @baynoonanetUAE www.baynoona.net

الحذر من مفارقة جماعة المسلمين

عَنْ رَجُلٍ قَالَ:

انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ:

«أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ،

أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ»

ثَلَاثَ مِرَارٍ

[رواه الإمام أحمد (٢٣١٤٥)]

www.baynoonaa.net
@baynoonanet
@baynoonaUAE

أمر نبوي بلزوم الجماعة والسمع والطاعة

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«آمُرُكُمْ بِثَلَاثٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ: آمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَتَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا، وَلَا تَتَفَرَّقُوا، وَتُطِيعُوا لِمَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ أَمْرَكُمْ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السؤال، وإضاعة المال»

[رواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٦٠)]

www.baynoonanetUAE @baynoonanet @baynoonanet

٣٨

السمع والطاعة للحاكم مهما كان حاله

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ حبشي أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللّهِ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا»

[رواه مسلم (١٨٣٨)]

@baynoonanet @baynoonanet www.baynoona.net UAE

رضى الله في لزوم الجماعة

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا، وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا، يَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا، وَأَنْ تَنَاصَحُوا مَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ أَمْرَكُمْ، وَيَسْخَطُ لَكُمْ، قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ»

[رواه مالك في الموطأ (٢٠)]

www.baynoona.net
@baynoonanetUAE
@baynoonanet

جزاء من خرج على جماعة المسلمين

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«أَيُّمَا رَجُلٍ خَرَجَ يُفَرِّقُ بَيْنَ أُمَّتِي،

فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ»

[رواه النسائي (٤٠٢٣)]

@baynoonanet @baynoona
www.baynoona.net
netUAE

طاعة ولي الأمر حق علينا

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«طَاعَةُ الْإِمَامِ حَقٌّ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مَا لَمْ يَأْمُرْ بِمَعْصِيَةِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا أَمَرَ بِمَعْصِيَةِ اللّهِ فَلَا طَاعَةَ لَهُ»

[رواه تمام في فوائده (٦٨)]

فَلَا طَاعَةَ لَهُ: لا طاعة له في هذه المعصية، ولا ينزعنَّ يدًا من طاعة.

@baynoonanet www.baynoona.net UAE

من فارق الجماعة فقد أطاع الشيطان

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«يَدُ اللّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَالشَّيْطَانُ مَع مَنْ خَالَفَ الْجَمَاعَةَ يَرْكُضُ»

[رواه الطبراني في الكبير (٣٦٨)]

@baynoonanet www.baynoona.net @baynoonanetUAE

فضل إجلال الحاكم

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«مَنْ أَجَلَّ سُلْطَانَ اللّهِ أَجَّلَهُ اللّه يوم القيامة»

[رواه ابن أبي عاصم في السنة (١٠٢٥)]

@baynoonanet @baynoona www.baynoona.net

الزجر عن معارضة الأمراء ومغاضبتهم والشماتة بهم

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي أُمَرَائِي؟ إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتُرْعِيَ إِبِلًا، أَوْ غَنَمًا، فَرَعَاهَا، ثُمَّ تَحَيَّنَ سَقْيَهَا، فَأَوْرَدَهَا حَوْضًا، فَشَرَعَتْ فِيهِ فَشَرِبَتْ صَفْوَهُ، وَتَرَكَتْ كَدَرَهُ، فَصَفْوُهُ لَكُمْ، وَكَدَرُهُ عَلَيْهِمْ»

[رواه مسلم (١٧٥٣)]

(استرعى إبلا) أي: طولب برعيه

(فصفوه لكم وكدره عليهم) أي: فصفوه لكم يعني الرعية وكدره عليهم يعني على الأمراء، أي: أن الرعية يأخذون صفو الأمور فتصلهم أعطياتهم بغير نكد، وتبتلى الولاة بمقاساة الأمور وجمع الأموال من وجوهها وصرفها في وجوهها وحفظ الرعية والشفقة عليهم وإنصاف بعضهم من بعض، ثم متى وقع عتب في بعض ذلك؛ توجه على الأمراء دون الناس.

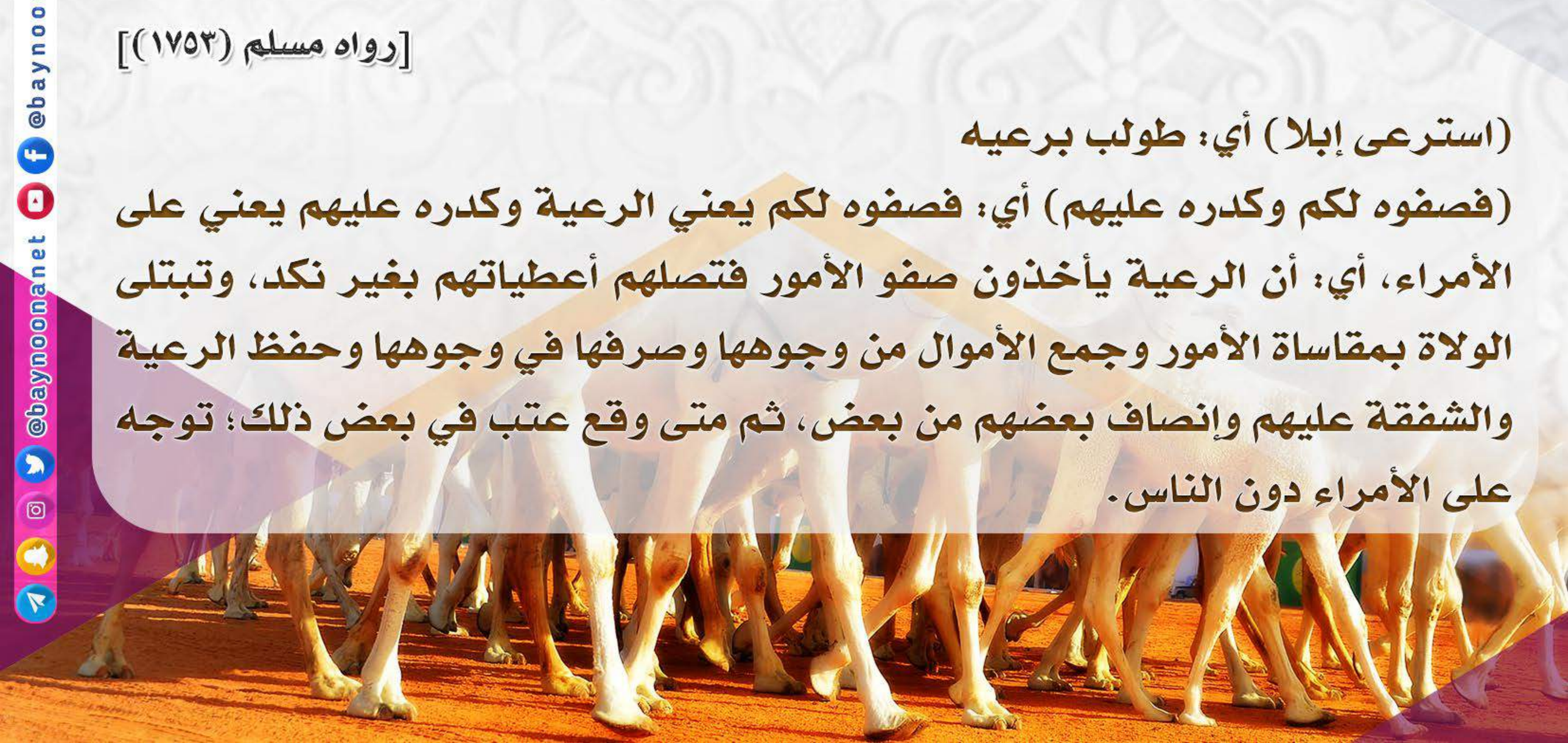

www.baynoonanet.net
@baynoonanetUAE
@baynoonanet

الصبر على الأئمة وإن ظلموا

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ أَثَرَةً شَدِيدَةً،

فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوُا اللّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ»

[رواه البخاري (٤٣٣١) ومسلم (١٠٥٩)]

(أثرة) أي: يستأثر عليكم ويفضل عليكم غيركم بغير حق.

(الحوض): حوض النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة؛ فيحصل لكم الانتصاف ممن ظلمكم والثواب الجزيل على الصبر.

www.baynoona.net
@baynoonaUAE
@baynoonanet

جزاء من فارق جماعة المسلمين والإسلام

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَالإِسْلامَ؛ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلامِ مِنْ عنقه»

[رواه ابن أبي عاصم (١٠٥٣)]

الربقة: ما يجعل في عنق الدابة كالطوق يمسكها لئلا تشرد، يقول من خرج عن طاعة الجماعة وفارقهم في الأمر المجمع عليه فقد ضل وهلك وكان كالدابة إذا خلعت الربقة التي هي محفوظة بها فإنها لا يؤمن عليها عند ذلك الهلاك والضياع.

www.baynoona.net
@baynoonanet
@baynoonaUAE

من لا يطع الإمام لا حجة له

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّم

«إِنَّ السَّامِعَ الْمُطِيعَ لا حُجَّةَ عَلَيْهِ،

وَإِنَّ السَّامِعَ الْعَاصِيَ لا حجة له»

[رواه أحمد (١٦٨٧٥)]

أي: أن الذي يسمع أوامر الإمام فيطيع؛ لا حجة عليه يوم القيامة؛ لأنه أدى ما عليه.

وأن الذي يسمع أوامر الإمام فلا يطيع؛ فلا حجة له تقبل منه يوم القيامة في تخلّفه عن طاعة الإمام، فيهلك والعياذ باللّه.

www.baynoona.net
@baynoonanet
@baynoonanetUAE

التقوى والسمع والطاعة نجاة

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ:

قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ: لا نَسْأَلُكَ عَنْ طَاعَةِ مَنِ اتَّقَى،

وَلَكِنْ مَنْ فَعَلَ وَفَعَلَ -فَذَكَرَ الشَّرَّ-، فَقَالَ:

«اتَّقُوا اللَّه واسمعوا وأطيعوا»

[رواه ابن أبي عاصم (١٠٦٩)]

www.baynoona.net @baynoonaUAE
@baynoonanet @baynoona

الحذر من الدعوات السريّة

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي

قَالَ: «اعْبُدِ اللَّهَ وَلا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا وَأَقِمِ الصَّلاةَ

وَآتِ الزَّكَاةَ وَصُمْ رَمَضَانَ وَحُجَّ الْبَيْتَ وَاعْتَمِرْ

وَاسْمَعْ وَأَطِعْ وعليكَ بالعَلانية وإيّاكَ والسّر»

[رواه ابن أبي عاصم (١٠٧٠)]

@baynoonanet www.baynoona.net @baynoonanet

وصية نبوية للنجاة من الفتن

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ:

أَتَانِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَأَنَا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ

فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ:

«أَلا أَرَاكَ نَائِمًا فِيهِ»، فَقُلْتُ: يا رسول اللّه غلبني عَيْنِي، قَالَ: «كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخرجت منه؟» فقلت: إني أرضى الشَّامِ الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الْمُبَارَكَةَ. قَالَ: «كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخرجت منه؟»

قَالَ: مَا أَصْنَعُ، أَضْرِبُ بِسَيْفِي يا رسول اللّه؟

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّم

«أَلا أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ وَأَقْرَبَ رُشْدًا -قَالَهَا مرتين-، تسمع وتطيع وتُساق لهم حيث ساقوك»

[رواه ابن حبان (٦٦٦٨)]

@baynoonanet www.baynoona.net

وجوب الصبر على جور الأئمة

عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ:

أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَلْقَى مِنَ الحَجَّاجِ

فَقَالَ: «اصْبِرُوا، فَإِنَّهُ لاَ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي

بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ، حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ

سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[رواه البخاري (٧٠٦٨)]

@baynoonanet
@baynoonanet
www.baynoona.net
UAE

سلسلة: السَّمع والطَّاعة ولزوم الجماعة

حرمة الخروج على الحاكم

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»

[رواه البخاري (٦٨٧٤) ومسلم (٩٨)]

@baynoonanet @baynoonanetUAE www.baynoona.net

بالسمع والطاعة تنال السعادة

عن أبي أمامة رضي الله عنه:

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَمَرَ أَصْحَابَهُ عِنْدَ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ:

أَنِ احْشُدُوا لِلصَّلَاةِ غَدَا، فَإِنَّ لِي إِلَيْكُمْ حَاجَةً. فَقَالَتْ رُفْقَةٌ مِنْهُمْ: يَا فُلَانُ دَوِّنْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ يَتَكَلَّمُ بِهَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ، وَأَنْتَ الَّذِي تَلِيهَا لِئَلَّا يَفُوتَهُمْ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، قَالَ:

«هَلْ حَشَدْتُمْ كَمَا أَمَرْتُكُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللّهِ. قَالَ: «اعْبُدُوا اللّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَهَلْ عَقَلْتُمْ هَذَهْ؟ هَلْ عَقَلْتُمْ هَذَهْ؟ هَلْ عَقَلْتُمْ هَذَهْ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «أَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، أَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، أَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، هَلْ عَقَلْتُمْ هَذَهْ؟ هَلْ عَقَلْتُمْ هَذَهْ؟ هَلْ عَقَلْتُمْ هَذَهْ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، هَلْ عَقَلْتُمْ هَذَهْ؟ هَلْ عَقَلْتُمْ هَذَهْ؟ هَلْ عَقَلْتُمْ هَذَهْ؟» قَالُوا: نَعَمْ، فَكُنَّا نَرَى أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ سَيَتَكَلَّمُ كَلَامًا كَثِيرًا، ثُمَّ نَظَرَ فِي كَلَامِهِ، فَإِذَا هُوَ قَدْ جَمَعَ لَهُ الْأَمْرَ كُلَّهُ.

[رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٦٧٨)]

www.baynoonanet.net @baynoonanetUAE

فضل لزوم جماعة المسلمين

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«لَنْ تَجْتَمِعَ أُمَّتِي عَلَى الضَّلَالَةِ أَبَدًا، فَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّ يَدَ اللّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ»

[رواه الطبراني في الكبير (١٣٦٢٣)]

@baynoonanet @baynoona www.baynoona.net

من أتى بهنّ فليبشر بالجنة

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«من عَبَدَ اللّه لا يُشركُ بِهِ شيئًا، وأقامَ الصّلاة، وآتى الزّكاة، وسمع وأطَاع، فإنَّ اللّه يُدخله مِنْ أيّ أبوابِ الجنّة شاء، وإنّ لها ثمانيةٌ أبوابٍ، ومَنْ عَبَدَ اللّه لا يُشرك بِهِ شيئًا، وآتى الزكاة، وسَمِعَ وعَصَى، فإنَّ اللّه مِنْ أمرهِ على الخيار: إنْ شَاءِ رحِمَه، وإنْ شاء عذّبه»

[رواه أحمد (٢٢٧٦٨)]

@baynoonanet www.baynoona.net @baynoonanet

الخروج على الحاكم لنيل الحكم

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ:

خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، فَرَجَوْنَا أَنْ

يُحَدِّثَنَا حَدِيثًا حَسَنًا، قَالَ: فَبَادَرَنَا إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ:

يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدِّثْنَا عَنِ القِتَالِ فِي الفِتْنَةِ،

وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾

فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا الفِتْنَةُ، ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ؟

إِنَّمَا كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يُقَاتِلُ المُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ فِي

دِينِهِمْ فِتْنَةً، وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى المُلْكِ.

[رواه البخاري (٧٠٩٥)]

www.baynoonanet.net @baynoonanetUAE

حمل الأهل والأبناء على البيعة وتحذيرهم من الغدر

عَنْ نَافِعٍ، قَالَ:

لَمَّا خَلَعَ أَهْلُ المَدِينَةِ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ،

جَمَعَ ابْنُ عُمَرَ، حَشَمَهُ وَوَلَدَهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ»

وَإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ غَدْرًا أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يُبَايَعَ رَجُلٌ عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُنْصَبُ لَهُ القِتَالُ، وَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْكُمْ خَلَعَهُ، وَلاَ بَايَعَ فِي هَذَا الأَمْرِ، إِلَّا كَانَتِ الفَيْصَلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ.

[رواه البخاري (٧١١١)]

www.baynoonanet.net
@baynoonanet
@baynoonanet

التصريح بالبيعة على السمع والطاعة

عن عَبْد اللّهِ بْن دِينَارٍ قَالَ:

شَهِدْتُ ابْنَ عُمَرَ حَيْثُ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ المَلِكِ، قَالَ:

«كَتَبَ: إِنِّي أُقِرُّ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعَبْدِ اللّهِ عَبْدِ المَلِكِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلَى سُنَّةِ اللّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ مَا اسْتَطَعْتُ، وَإِنَّ بَنِيَّ قَدْ أَقَرُّوا بِمِثْلِ ذَلِكَ»

[رواه البخاري (٧٢٠٣)]

www.baynoona.net
@baynoonanet
@baynoonanetUAE

ما يستحب للإمام أخذ البيعة من الناس

عَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه، قَالَ:

«بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى

إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»

[رواه البخاري (٥٧) ومسلم (٥٦)]

www.baynoona.net @baynoonanet @baynoonaUAE

٦٠

حرمة استقالة البيعة

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،

أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،

فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعْكٌ بِالْمَدِينَةِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ:

يَا مُحَمَّدُ، أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ جَاءَهُ،

فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى، ثُمَّ جَاءَهُ، فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى،

فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ، تَنْفِي خَبَثَهَا، وَيَنْصَعُ طَيِّبُهَا»

[رواه البخاري (٧٢٠٩) ومسلم (١٣٨٣)]

وعك: حمّى.

أقلني: أي ارفع عنّي البيعة التي بايعتنيها.

تنفي خبثها: بأن جعلها الله سبحانه وتعالى كالكير تنفي أشرار الناس، وتخلّص أخيارها، وهو محمول على من خرج منها كراهةً لها.

www.baynoonanet.net @baynoonanetUAE @baynoonanet @baynoonanet

٦١

من بايع إمامه لأجل الدنيا لا ينظر الله إليه

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلُ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ، فَمَنَعَهُ مِنَ ابْنِ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لاَ يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخِطَ، وَرَجُلٌ أَقَامَ سِلْعَتَهُ بَعْدَ العَصْرِ، فَقَالَ: وَاللّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ لَقَدْ أُعْطَيْتُ بِهَا كَذَا وَكَذَا، فَصَدَّقَهُ رَجُلٌ» ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧]

[رواه البخاري (٢٣٥٨) ومسلم (١٠٧)]

لا يبايعه إلا لدنيا أي: إن أُعطي منها دام على الطاعة، وإلا نكث وأفسد.

@baynoonanet www.baynoona.net @baynoonanetUAE

الاستخلاف من طرق تعيين الحاكم

عن عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ:

قِيلَ لِعُمَرَ أَلاَ تَسْتَخْلِفُ؟

قَالَ: «إِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدِ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ، وَإِنْ أَتْرُكْ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، رَسُولُ اللّهِ ﷺ» فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ فَقَالَ: «رَاغِبٌ رَاهِبٌ، وَدِدْتُ أَنِّي نَجَوْتُ مِنْهَا كَفَافًا، لاَ لِي وَلاَ عَلَيَّ، لاَ أَتَحَمَّلُهَا حَيًّا وَلاَ مَيِّتًا»

[رواه البخاري (٧٢١٨) ومسلم (١٨٢٣)]

تستخلف: خليفة بعدك على الناس

راغب راهب: يحتمل معنيين: إما راغب في الثناء في حسن رأي، وراهب من إظهار ما بنفسه من الكرامة، أو راغبٌ في الخلافة، راهبٌ منها؛ فإن ولَّيتُ الراغبَ، خشيت أن لا يُعان عليها، وإنْ ولَّيتُ الراهبَ، خشيت أن لا يقوم بها، ولهذا توسط حالةً بين الحالتين؛ حيث جعلها لأحد من الطائفة الستة، ولم يجعلها لواحد معين منهم، ويحتمل أن يراد: إني راغب فيما عند الله، راهبٌ من عذابه، و أُعَوِّلُ على نِيَّاتكم.

www.baynoonanet.net @baynoonanetUAE

فضل لزوم الجماعة

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«نضَّر اللّه امرأً سمع منا حديثاً فبلّغه غيرَه، فربَّ حاملِ فقهٍ إلى من هو أفقهُ منهُ، وربَّ حاملِ فقهٍ ليس بفقيه، ثلاث لا يَغِلُّ عليهن قلبُ مسلمٍ: إخلاصُ العملِ للّه، ومناصحةُ ولاةِ الأمرِ، ولزومُ الجماعة؛

فإن دعوتَهم تُحيط مَنْ وراءَهم»

[رواه ابن حبان في صحيحه (٦٧٩)]

لا يغل: يروى بفتح الياء وضمها،

بالفتح: من (الغَل): وهو الضغن والحقد، وبالضَّم: من الخيانة.

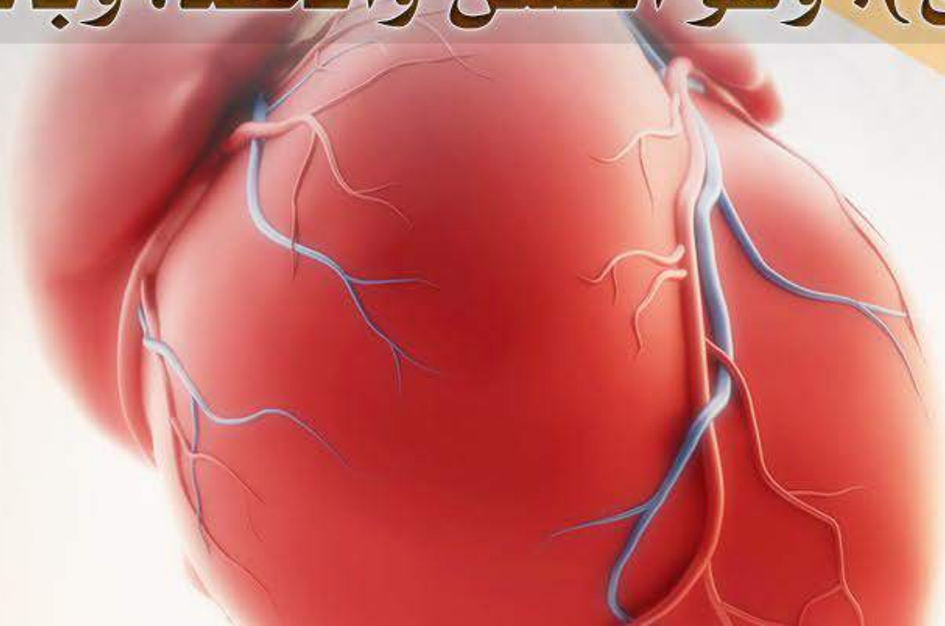

@baynoonanet www.baynoona.net

الحث على موافقة الأمراء في غير معصية

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ:

«كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟ -أَوْ- يُمِيتُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟» قَالَ: قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا مَعَهُمْ، فَصَلِّ، فَإِنَّهَا لَكَ نَافِلَةٌ»

[رواه مسلم (٦٤٨)]

يميتون الصلاة: أي يؤخرونها عن وقتها المختار فيجعلونها كالميت الذي خرجت روحه.

www.baynoonanet.net
@baynoonanet

وصية نبوية بعدم مخالفة الأمراء

عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ، قَالَ:

قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الْيَمَنَ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْنَا، قَالَ: فَسَمِعْتُ تَكْبِيرَهُ مَعَ الْفَجْرِ رَجُلٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ، قَالَ: فَأُلْقِيَتْ عَلَيْهِ مَحَبَّتِي فَمَا فَارَقْتُهُ حَتَّى دَفَنْتُهُ بِالشَّامِ مَيِّتًا، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى أَفْقَهِ النَّاسِ بَعْدَهُ فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَلَزِمْتُهُ حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ:

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَتَتْ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِغَيْرِ مِيقَاتِهَا»، قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «صَلِّ الصَّلَاةَ لِمِيقَاتِهَا وَاجْعَلْ صَلَاتَكَ مَعَهُمْ سُبْحَةً»

[رواه أبو داود (٤٣٢)]

السبحة: ما يصليه المرء نافلة من الصلوات ومن ذلك سبحة الضحى .

@baynoonanet www.baynoonanet.net

الغدر بالأمير من أعظم الغدر

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ، أَلَا وَلَا غَادِرَ أَعْظَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرِ عَامَّةٍ»

[رواه مسلم (١٧٣٨)]

من أمير عامة: أي من غدر صاحب الولاية العامة؛ لأن غدره يتعدى ضرره إلى خلق كثير.

www.baynoona.net
@baynoonanet
@baynoona
NetUAE

النصيحة للأئمة

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«الدِّينُ النَّصِيحَةُ»

قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ:

«لِلّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»

[رواه مسلم (٥٥)]

@baynoonanet
www.baynoona.net
@baynoonanet

جزاء من التمس ذل السلطان

عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه،

لمّا خَرَجَ أبو ذر إلى الربذة، لقِيه رَكْبٌ مِن أهلِ العراقِ،

فقالوا: يا أبا ذرٍ، قَدْ بَلَغَنا الذي صُنع بِكَ، فاعقدْ لواءً يأتِك رجال ما شئت،

قال: مَهلًا مَهلًا يَا أهلَ الإسلَامِ، فإني سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول:

«سَيكونُ بَعدِي سُلطانٌ فأعزّوه،

مَن التَمَسَ ذلّه؛ ثَغَرَ ثغرةً في الإسلام،

ولم يُقبل منه توبة حتى يُعيدها كما كانتْ»

[رواه ابن أبي عاصم في السنة (١٠٧٩)]

@baynoonanet www.baynoona.net

من نقض بيعة ولي أمره

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«مَنْ نَكَثَ صفقتَه فلا حُجَّة له، ومَنْ مَاتَ وهو مُفارقٌ للجَماعةِ فموته ميتة جاهلية»

[رواه ابن أبي عاصم في السنة (١٠٨١)]

صفقته: أي بيعته

لا حجة له: أي لا حجة له في فعله ولا عذر له ينفعه.

www.baynoona.net
@baynoonanet
@baynoonaUAE

من بايع إمامًا فليطعه

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«إِنَّ أُمَّتَكُمْ هَذِهِ جُعِلَ عَافِيَتُهَا فِي أَوَّلِهَا، وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلَاءٌ، وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا، وَتَجِيءُ فِتْنَةٌ فَيُرَقِّقُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ هَذِهِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ، وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ، وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ، فَلْيُطِعْهُ إِنِ اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا عُنُقَ الْآخَرِ»

[رواه مسلم (٤٢٤٨)]

@baynoonanet www.baynoonanet.net @baynoonanet

نعمة وجود السلطان

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ، وَيُتَّقَى بِهِ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَلَ، كَانَ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرٌ، وَإِنْ يَأْمُرْ بِغَيْرِهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ»

[رواه مسلم (١٨٤١)]

الجنة: أي كالستر؛ لأنه يمنع العدو من أذى المسلمين ويمنع الناس بعضهم من بعض ويحمي بيضة الإسلام ويتقيه الناس ويخافون سطوته.

www.baynoonanet.UAE @baynoonanet

إكرام السلطان من إجلال الله

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«إنَّ من إجلالِ اللّه إكرامَ ذِي الشيبةِ المسلم، وحاملِ القرآن، غيرِ الغالي فيه، ولا الجافي عنه، وإكرامَ ذي السلطان المُقْسِطِ»

[رواه البخاري في الأدب المفرد (٣٥٧)]

@baynoonanet
www.baynoona.net
@baynoonanet UAE

٧٣

عاقبة من أراد إذلال السلطان

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«مَا مِنْ قَوْمٍ مَشَوْا إِلَى سُلْطَانِ اللّهِ لِيُذِلُّوهُ؛ إِلَّا أَذَلَّهُمُ اللّهُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»

[رواه البزار (٢٨٤٨)]

www.baynoona.net @baynoonaUAE
@baynoonanet

جزاء من أطاع الإمام ومن عصى

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«الْغَزْوُ غَزْوَانِ: فَأَمَّا مَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللّهِ، وَأَطَاعَ الْإِمَامَ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ، وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ، وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ، فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنُبْهَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَسُمْعَةً، وَعَصَى الْإِمَامَ، وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ بِالْكَفَافِ»

[رواه النسائي (٢٥١٥)]

الكريمة: أي العزيزة على صاحبها الجامعة للكمال.

ياسر الشريك: أي الأخذ باليسر في الأمر مع الصاحب والمعاونة له

بالكفاف: أي بقدر الحاجة

www.baynoona.net
@baynoonanet
@baynoonaUAE

الناقض لبيعة إمامه غادرٌ لعهده

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم

«أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ نِفَاقٍ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ»

[رواه البخاري (٣٤) ومسلم (٥٨)]

@baynoonanet www.baynoona.net @baynoonanetUAE

الوصية النبوية بعدم منازعة ولي الأمر

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتِسْعٍ:

«لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا؛ وَإِنْ قُطِّعْتَ أَوْ حُرِّقْتَ، وَلَا تَتْرُكَنَّ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ مُتَعَمِّدًا، وَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ، وَلَا تَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ، وَأَطِعْ وَالِدَيْكَ، وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ دُنْيَاكَ فَاخْرُجْ لَهُمَا، وَلَا تُنَازِعَنَّ وُلَاةَ الْأَمْرِ وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّكَ أَنْتَ، وَلَا تَفِرَّ مِنَ الزَّحْفِ، وَإِنْ هَلَكْتَ وَفَرَّ أَصْحَابُكَ، وَأَنْفِقْ مِنْ طَوْلِكَ عَلَى أَهْلِكَ، وَلَا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَلَى أَهْلِكَ، وَأَخِفْهُمْ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

[رواه البخاري في الادب المفرد (١٨)]

www.baynoonanet.net
@baynoonanetUAE
@baynoonanet

سلسلة: السَّمع والطَّاعة ولزوم الجماعة

تمت بحمد الله وتوفيقه

@baynoonanet www.baynoonanet.net